

مدى تضمين كتب الاجتماعيات للمفاهيم السياحية في المرحلة الابتدائية

١.د. سعد طعمه بليلى

aad.rakban.bscl@uobabylon.edu.iq

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

م.م. شيرين احمد فرج

Aljafshireen217@gmail.com

مديرية تربية بابل/ مدرسة النبأ العظيم الابتدائية المختلطة

الملخص

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن واقع تضمين المفاهيم السياحية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في العراق اتبع الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى لتحقيق هذا الهدف وتم اعداد استبانة تحليل محتوى تضمنت قائمة بالمفاهيم السياحية التي ينبغي تضمينها في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية والتي تكونت من (٢٥) مفهوما وتكونت عينة الدراسة من ثلاث كتب اجتماعيات تدرس في المرحلة الابتدائية وهي (كتاب الاجتماعيات للصفوف الرابع الابتدائي والخامس ابتدائي والسادس الابتدائي) وتوصلت الدراسة الى ان (٩) مفاهيم متوفرة من اصل (٢٥) مفهوما من المفاهيم السياحية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية بنسبة (٣٦ %)، فقد بلغت نسبة كتاب الاجتماعيات للصف الرابع (٤٤ %) وبلغت نسبة كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي (٤٨ %) ، بينما بلغت نسبة كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي (٤٠ %) وقد وضحت النتائج ان (٣) مفاهيم من اصل (٢٥) مفهوما وبنسبة (١٢ %) من المفاهيم السياحية كان تضمينها ضئيل جدا في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية ، استنتج الباحثان ان كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية بحاجة الى تضمين المفاهيم السياحية فهي غير كافية وبحاجة الى ادراج مفاهيم سياحية اخرى مثل (المطارات - الشلالات - المهرجانات - المتاحف - المحميات الطبيعية) ، اوصى الباحثان على توجيه اهتمام اللجان القائمة على تأليف الكتب بضرورة تضمين المفاهيم السياحية في كتب الاجتماعيات بصورة متوازنة والتركيز على تضمين المفاهيم السياحية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية واقترح الباحثان اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على كتب الجغرافيا في المرحلة الاعدادية لمعرفة مدى تضمين المفاهيم السياحية في محتواها.

الكلمات المفتاحية : المفاهيم السياحية، كتب الاجتماعيات، المرحلة الابتدائية.

The extent to which social studies books include tourism concepts in the primary stage

Prof. Dr. Saad Taama Balil

University of Babylon / College of Basic Education

Assistant Professor Shireen Ahmed Faraj

Babil Education Directorate / Al-Nabaa Al-Azeem Mixed Primary School

Abstract :

The current study aimed to reveal the reality of including tourism concepts in social studies books for the primary stage in Iraq. The researchers followed the descriptive approach using the content analysis method to achieve this goal. A content analysis questionnaire was prepared that included a list of tourism concepts that should be included in social studies books for the primary stage, which consisted of (25) concepts. The study sample consisted of three social studies books taught in the primary stage, namely (the social studies book for the fourth primary grade, the fifth primary grade, and the sixth primary grade). The study concluded that (9) concepts were available out of (25) tourism concepts in the social studies books for the primary stage, representing (36%). The percentage of the social studies book for the fourth grade was (44%), the percentage of the social studies book for the fifth primary grade was (48%), while the percentage of the social studies book for the sixth primary grade was (40%). The results showed that (3) concepts out of (25) concepts, representing (12%) of the tourism concepts, were included very little in the social studies books for the primary stage. The two researchers concluded that the social studies books for the primary stage need to include tourism concepts, as they are not sufficient and need to include other tourism concepts such as (airports – waterfalls – festivals – museums – nature reserves). The two researchers recommended that the committees responsible for writing the books should pay attention to the necessity of including

tourism concepts in social studies books in a balanced manner and focus on including tourism concepts in social studies books for the primary stage. The two researchers suggested conducting a study similar to the current study on geography books in the preparatory stage to determine the extent to which tourism concepts are included in their content.

Keywords: Tourism concepts – Social studies books – Primary stage

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث : بناء على ما يشهده العالم اليوم من التركيز على السياحة وما تشهده من تطور في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ومع زيادة قناعة الدول بالدور الذي تؤديه السياحة في مختلف انحاء العالم وبالرغم من هذا التطور في الجانب السياحي في مختلف دول العالم الا ان العراق لم يأخذ مكانته التي يستحقها لحد الان وربما يعود السبب في ذلك الى عدة امور منها عدم وجود الوعي السياحي لدى شريحة عريضة من افراد المجتمع العراقي بمتطلبات استقبال الوافدين من السياح ، وعدم ادراك التراث الانثري الغني والتاريخ العريق والجغرافية الغنية واقتصار الاهتمام في الجانب الديني المتمثل بزيارة المراقد المقدسة في كربلاء والنجف الاشرف وبغداد (العميري ، ٢٠١٣ : ٣٩٠) ، وبما ان السياحة هي احدى الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والتي تعبر عن حركة الانسان من مكان الى اخر عبر الزمان فهي احدى مفردات كتب الاجتماعيات التي ينعكس فيها ارتباط الانسان ببيئته ، وخاصة بعد ان اصبحت السياحة مطلب رئيسي لحصول الافراد على الراحة والاستجمام في اوقات العطلات واولقات الفراغ التي يحاول الفرد ايجادها في البيئة المحيطة به وان لم يجدها يحاول البحث عنها في بيئات اخرى (يحيى وآخرون ، ٢٠١١) انطلاقاً من هذا الترابط ما بين السياحة وكتب الاجتماعيات كان من الضروري ان تضطلع كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في العراق في تنمية الوعي السياحي لدى الافراد من خلال تعريفهم بمفردات السياحة وابعادها واكسابهم الحقائق والمفاهيم والقيم والاتجاهات السياحية المطلوبة مما ينعكس على اهتمام الافراد بالسياحة (العميري ، ٢٠١٣ : ٣٩١) ، وبالتالي تنمية الوعي السياحي لدى الافراد ، وعلى الرغم من اهمية المفاهيم السياحية وضرورة تضمينها في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية ونظراً لعدم معرفتنا بالمفاهيم السياحية اللازم توفرها في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتخصصون في هذا المجال وهم معلمو مواد الاجتماعيات ، ولغموض مدى توفر هذه المفاهيم

في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية جاءت هذه الدراسة لتحدد مدى تضمين كتب الاجتماعيات لهذه المفاهيم في المرحلة الابتدائية

في ضوء ما سبق ذكره تتجلى مشكلة الدراسة عن طريق الإجابة عن السؤال الآتي

- ما مدى تضمين المفاهيم السياحية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية ؟

ثانيا : أهمية البحث : تؤدي التربية دورا مهما في حياة المجتمعات فهي عماد تطورها وازدهارها ووسيلتها للبقاء والاستمرارية في مواجهة التحديات والتطورات التكنولوجية في الوقت الحاضر وهي ضرورة اجتماعية مهمة لارتباطها بتلبية حاجات المجتمع في بناء شخصية الانسان وتكوين خبراته وثقافته فهي اعداد المرء ليحيى حياة كامله (الرشدان واخرون ، ١٩٩٤ : ٣٧) حيث توجهت التربية الحديثة نحو المتعلم من خلال تفعيل الدور التعليمي وايضا مشاركتها الفعالة والاهتمام الواضح بالطرائق والاساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وحاجاتهم وميولهم وخبراتهم السابقة (ريان ، ١٩٧١ : ٧١) فمن اسس التربية الجيدة التعليم وتشمل جميع الاحداث التي تؤثر بنحو فاعل في تعلم الفرد سواء كانت مقصودة ام غير مقصودة وتتم داخل الدرس او خارجه من المدرس او غيره من العاملين في العملية التربوية (ابو العز واخرون ، ٢٠٠٩ : ٢٤) وتعد المناهج الدراسية اداة رئيسية لعملية التعليم من اجل تحقيق غايات واهداف التربية (محمود ، ٢٠٠٩ : ٢٣) ، فالمناهج الدراسية هي المدخل الرئيسي لأي نظام تعليمي والعنصر الاساسي في العملية التربوية لأنها الوسيلة التي تستخدمها المؤسسات التربوية في العملية التعليمية من اجل تحقيق الاهداف التي يؤمن بها المجتمع (قرني ، ٢٠١٦ : ٥)، ومن هذه المناهج الدراسية منهج الاجتماعيات الذي يتألف من عدة مواد هي التاريخ والجغرافية والوطنية مدمجة في كتاب واحد ، والذي يزود الانسان بالمعلومات والحقائق عن بيئته والبيئات المحيطة به فهو يساهم في اعداد المواطن الصالح ويساعده على معرفة التطورات الثقافية والمواقع الحضارية والاوزاع الاقتصادية في جميع الدول ويرتبط هذا النوع من المناهج بالأبعاد الزمانية و المكانية (عبد المنعم وحسين ، ٢٠٠٦ : ٢٣) فدراسة منهج الاجتماعيات من ابرز مكونات المنظومة التربوية التي تعمل على المشاركة والمساهمة في التربية بشكل مخطط له فهي المصدر التعليمي الذي يوجه الطلبة في المرحلة العمرية (١٠ - ١٣) سنة ، (العميري ، ٢٠١٢-٢٠١٣ : ٣٩٢) ، فدراسة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية دور مهم في تنمية الوعي السياحي وتشكيل سلوكيات النشء، فقد نالت السياحة اهتماما بالغا في العصر الحاضر من قبل الدول والحكومات ، وقد تحملت مجالاتها المختلفة مهمة نشر مفهومها وثقافتها وتنميتها ومنها قطاع التعليم الذي يؤدي دورا بارزا في تثقيف افراد المجتمع وتوعيتهم بالثقافة عبر مؤسساته التعليمية المختلفة التي من ابرزها المدرسة من خلال ادوات متنوعة اهمها

الكتاب المدرسي (العتيبي ، ٢٠١٧) الذي يعد مصدرا حيويا يمثل مرآة المجتمع تعكس توقعاته وثقافته وتطلعاته وحاجته وفلسفته ويعد من الوسائل التعليمية المهمة في تحقيق اهدافها

ثالثا : اهداف البحث

- ١- تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي وفقا للمفاهيم السياحية
- ٢- تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي وفقا للمفاهيم السياحية
- ٣- تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي وفقا للمفاهيم السياحية

رابعا : حدود البحث

- _ تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي الطبعة (١٤) المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وفقا للمفاهيم السياحية
- _ تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي الطبعة (١١) المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وفقا للمفاهيم السياحية
- _ تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الطبعة (٨) المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وفقا للمفاهيم السياحية

خامسا : تحديد المصطلحات

١- **كتب الاجتماعيات :** " مجموعة المناهج المدرسية في التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية وعلم الاجتماع ، وكلها مواد بحكم طبيعتها تعالج المجتمع وواقعه واماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله ، وهي تعني بدراسة العلاقات الانسانية من ناحية وعلاقة الانسان ببيئته من ناحية اخرى . " (خاطر وسيبستيان ، ٢٠١٠ : ٣٣)

التعريف الاجرائي : هي المواد التي تدرس في المرحلة الابتدائية التي تتراوح اعمارهم بين (١٠- ١٣) سنة وتعالج هذه الكتب المواضيع التاريخية والجغرافية وتم تطوير هذه الكتب في (٢٠٢٤- ٢٠٢٥)

٢- **المفاهيم السياحية :** "عرفتها الاكاديمية الدولية للسياحة عام ١٩٦١ بأنها تعبير يطلق على الرحلات الترفيهية وهي مجموع الأنشطة الانسانية التي تعمل على تحقيق هذا النوع من الرحلات وهي صناعة تساعد على اشباع رغبات السائح " (الحميدي ، ١٩٦٨ : ٢٧)

التعريف الاجرائي : هي مجموعة من المفردات التي تطلق على المواقع الترفيهية التي يذهب اليها الافراد لغرض الراحة والاستجمام والخروج من روتين العمل اليومي .

٣- **المرحلة الابتدائية :** "وهي اول مرحلة من مراحل التعليم موجهة للأطفال الذين اكملوا ست سنوات من عمرهم وهي مرحلة تعليمية منظمة مقصودة الزامية تختم بامتحان شهادة التعليم الابتدائي، تعمل على اعداد الفرد لمواجهة صعوبات الحياة والتعبير عن حاجاته بتراكيب

صحيحة والتواصل مع الآخرين شفهيًا أو كتابيًا". (إيمان بو الشعير وآخرون ، ٢٠١٧-٢٠١٨ : ٤)

التعريف الاجرائي : هي المرحلة الاولى من مراحل التعلم للطفل حيث تشمل الفئة العمرية من (٧-١٣) سنة يكتسب فيها الطفل المهارات والمعارف والخبرات في العديد من المجالات مثل اللغوية والرياضيات والاجتماعيات والفنون والرياضة والعلوم وغيرها من المجالات بحيث يبنى الطفل على اسس سليمة وصحيحة وقوية .

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: الاطار النظري / مفهوم السياحة لفظاً

يعد لفظ السياحة من الالفاظ المألوفة في اللغة العربية فقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى ((فسيحوا في الارض اربعة اشهر)) (سورة التوبة ، ايه ٢) ويعني في اللغة العربية ((الضرب في الارض ويعني ايضا الجريان فقل ساح الماء أي جرى على الارض)) . (الرازي، ١٩٨٣ : ٣)

مفهوم السياحة اصطلاحاً:

للسياحة تعريف عديدة فقد عرفتھا الاكاديمية الدولية للسياحة في سنة ١٩٦١ بأنها كلمة تطلق على السفرات الترفيهية وهي عبارة عن أنشطة انسانية تساعد على ايجاد هذا النوع من السفرات من اجل اشباع رغبة السائح (الحميدي ، ١٩٦٨ : ٢٧) كما عرفھا المؤتمر العالمي للسياحة في سنة ١٩٦٣ بأنها مجموعة من الأنشطة الحضارية والاقتصادية التي تخص نقل الافراد من مكان الى اخر ومن بلد الى بلد اخر وتكون مدة اقامة الافراد لمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة لأي غرض ان كان عدا يكون لغرض العمل (البكري، ١٩٧٢ : ١٠) وفي مطلع القرن التاسع عشر بدأت المحاولات لتوضيح مفهوم السياحة بشكل مستقل لها مبادئها الخاصة وفي التحديد في سنة (١٨١١م) فقد عرفت بأنها عبارة عن ارتحال الناس للاستمتاع او الترفيه (Donald , 1976: 6) والبقاء في الخارج لمدة لا تزيد عن ليلة

وتطور مفهوم السياحة في ضوء التطورات التي مرت بها المجتمعات العالمية فشعرت الدول بأهمية السياحة وانها تمثل عامل اقتصادي مهم للدولة فقد عرف السياحة مؤتمر اوتاه الخاص بمنظمة السياحة الدولية العالمية المنعقد في عام ١٩٩١ بأنها فعاليات وأنشطة يقوم بها فرد في مكان خارج بيئته المعتادة لا تقل عن ٢٤ ساعة ولا تزيد عن سنة ولا يكون السبب الرئيس من السفر الحصول على الاموال او المكافأة (Stephen , 2003: 7)

اهمية السياحة في الكتب التربوية :

بدأت السياحة بالظهور في الكتب التربوية والتعليمية في مطلع ١٩٦٠ خاصة في العالم الغربي ، ثم جرت العديد من التطورات والتغيرات التي حصلت في الاوساط التعليمية في جعل

المناهج تقوم على معايير المنهج المرن ، فتغير دور السياحة من مجرد تعليم للسياحة الى وسيلة من وسائل التعلم الفعال فأصبحت السياحة وسيلة مهمة في عالم اليوم في ضوء مقوماتها المتنوعة واستثمارها ، جعل السياحة في مقررات المناهج التربوية والتعليمية له دور في وعي الافراد وتعزيز الروح الوطنية ومعرفتهم بالتراث السياحي للبلد وتوعية الافراد بأهمية السياحة ودورها في جلب رؤوس الاموال والعملات الاجنبية وبالتالي زيادة فرص العمل وتقليل نسبة البطالة في المجتمع ، والاهتمام بالمورثات الحضارية وتمييزها وتقوية التواصل الثقافي والحضاري في المجتمع المحلي (سعادة ، ٢٠٠١ : ٦٥)

عرفها السبتي (٢٠٠٩) بأنها عبارة عن " اكساب الفرد معلومات سياحية عن البيئة التي يعيش فيها وبالتالي مساعدته على توظيف هذه المعلومات والاستفادة منها بما يؤدي الى النهوض بالسياحة " (السبتي ، ٢٠٠٩ : ٤٩)

الاهمية الاقتصادية للسياحة :

تعد السياحة من الصناعات العالمية التي يكون نموها سريع وتمثل مصدر اساسي لكثير من البلدان لما تجلبه من رؤوس اموال وعملات اجنبية وهذا له دور في زيادة الاهمية الاقتصادية للبلد في مجال التسويق والتخطيط وتقوية العلاقات والروابط بين الدول كما وتوجد الكثير من التأثيرات التي تعمل على زيادة الاهمية السياحية باعتبارها مصدر للدخل القومي لكثير من البلدان منها:

١ - مؤثرات اقتصادية:

- تعد السياحة سوق قابل للزيادة والتوسع نتيجة زيادة دخل الافراد خاصة بالدول المتطورة
- تعد وسيلة فعالة في تطور الصناعات الاخرى مما له الدور في ارتفاع مستوى المعيشة .
- تعمل السياحة على توفير فرص العمل وهذا بدوره يعمل على تقليل نسبة البطالة وارتفاع مستوى المعيشة.

- انخفاض الاستثمارات المالية التي تتطلبها السياحة مقارنة مع القطاعات الانتاجية الاخرى . (عبيدات ، ٢٠٠٨ : ٢٦)

٢ - خصائص اقتصادية :

- متكاملة : من حيث انها تحتوي على العديد من الخدمات المتفرعة والمتكاملة مثلا انتاج خدمات كلية وجودة الخدمات الفرعية المتصلة بها التي تعمل على اكمال الخدمة الاساسية وانجاحها وفي حال حصول العكس من حيث التقصير في اداء الخدمات الفرعية وإهمال بعضها هذا يؤدي الى تقليل قيمة الانتاج السياحي وهذا يعد من الامور المهمة التي يجب الاهتمام بها عند رسم سياسة القطاع السياحي في أي بلد .

- **انعدام المرونة في القطاع السياحي :** المنتجات السياحية مقارنة مع المنتجات الاستهلاكية الاخرى اسعارها لا تتغير نتيجة عدم استقرار الطلب عليها كما ان بعض الخدمات لا يمكن تخزينها يجب الطلب عليها قبل يوم او ليلة مثل حجز مقعد في الطائرة او ليلة في الفندق تسمى هذه السلع سلع غير قابلة للتخزين وزيادة الطلب عليها او انخفاضها لا يؤثر على مستوى الاسعار كثيرا لكن هذه التقلبات في الاسعار ممكن ان تؤثر في الاجل الطويل على اسعار المنتجات السياحية .

- **اختلاف المنتجات السياحية :** تتصف المنتجات السياحية باختلافها حيث لا يوجد أي منتجين سياحيين متشابهين لابد ان يوجد اختلاف سواء في الجودة او الخصائص المادية والسياحية المقدمة . (عبيدات ، ٢٠٠٨ ، ٢٧)

انواع السياحة في العراق :

يقسم القطاع السياحي في العراق الى فئات بحسب رغبة السواح وحاجتهم واسباب سفرهم الى اربع فئات اساسية وهي السياحة الدينية والترفيهية والثقافية والبيئية ، واكثر البلدان في جميع انحاء العالم على السياحة الداخلية التي ينتقل فيها المواطن داخل البلد نفسه لما له من دور كبير في توفير فرص عمل وتوفير دخل جيد بدلاً من انفاق الاموال في الخارج ولذا فأن نجاح السياحة الداخلية يؤدي الى جذب سائحين من الخارج وهذا يؤدي الى نجاح السياحة الخارجية .

١- **السياحة الدينية :** ان وجود العديد من اضرحة ائمة المسلمين في العديد من المحافظات العراقية ساهمت في زيادة عدد السائحين سواء من خارج البلاد او داخلها حيث تأتي محافظة كربلاء في مقدمتها لوجود ضريح الامامين الحسين بن علي (عليه السلام) والامام العباس بن علي (عليه السلام) ومن ثم محافظة النجف الاشرف حيث يوجد ضريح الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) والامامين موسى بن جعفر الكاظم ومحمد بن علي الجواد (عليهم السلام) في محافظة كربلاء والامامين علي بن محمد الهادي والحسن بن علي العسكري (عليهم السلام) في سامراء والعديد من اضرحة ائمة المسلمين والصحابة ، وكثرة المناسبات الدينية في العراق التي تصل الى اكثر من ٣٠ مناسبة سنوياً وهذا يعني استمرار السياحة الدينية على طول السنة ، وبحسب دراسة بحثية عن مدينة كربلاء المقدسة باعتبارها اكبر المناطق السياحية الدينية فقد بلغ عدد السواح المحليون نسبة (٩٠%) ويستمر لقائهم يوم او يومين والسواح العرب بلغ نسبتهم (٢%) والسواح الاجانب بلغت نسبتهم (٨%) وتتراوح مدة بقائهم (٣-٧) ايام ، وبالنظر لكربلاء المقدسة باعتبارها من المدن السياحية في العراق نجد ان لديها نقاط قوة باحتضانها المناسبات الدينية من قبل العتبات المقدسة وتوفير التخصيص المالي من الدولة وكذلك المساعدة الشعبية في خدمة السواح الدينين خاصة في مناسبة الزيارة الاربعينية ، ولكن نجد لديها نقاط ضعف الا وهي قلة وجود الفنادق والمطاعم ، وعدم وجود تفعيل قانون الاستثمار

وعدم التنسيق مع الجهات الخاصة وعدم الاهتمام بالبنى التحتية والطاقة الكهربائية وطرق المواصلات . (علي ، ٢٠١٨ : ١٩-٢٢)

٢- السياحة الثقافية :

هي تعبير عن العمق الفكري للإنسان بعاداته ومؤسساته والمفاهيم والقواعد التي تعزز معيشته فهي تقوم على ما يكتسبه الإنسان من المعرفة النظرية والعملية (حداد ، ١٩٥٨ : ٧) وبذلك فالسياحة الثقافية ترتبط بنشاط الإنسان الاجتماعي والثقافي وفق التصورات التي تشكل في مجملها حياة الإنسان والوجود والحياة (الكيالي ، ١٩٧٤ : ١٧٤) ، فالسياحة الثقافية تهدف الى توسيع دائرة المعارف والمعلومات الحضارية والتاريخية وزيارة المتاحف التي تضم التراث القديم والحديث للإنسانية والتعرف على الحضارات القديمة وتشمل ايضاً المهرجانات الثقافية والموسيقية (عبد الوهاب ، ١٩٦٧ : ٥٩) ، فمن ابرز المواقع السياحية الثقافية في العراق متحف الحلة المعاصر ومسلة حمورابي (واحدة من اهم التحف التاريخية والثقافية التي خلفتها حضارة وادي الرافدين) وشارع الرشيد في بغداد . (عبد الحميد والخفاجي ، ٢٠٢٢ : ١١-٢١٥)

٣- السياحة البيئية :

عرفت السياحة البيئية من قبل عبد القادر بأنها " ظاهرة جغرافية قاعدتها البيئية الطبيعية وبنائها الاقتصاد ومحركها الانسان ورائدها المتعة النفسية والذهنية (عبد القادر ، ١٩٧٥ : ٣٧) فيما عرفه كوسه بأنها مجموعة افكار وخطوط تهدف جميعها الى المحافظة على الموروثات السياحية الحضارية والاثرية والدينية والطبيعية بكل عناصرها وفق خطة استراتيجية بعيدة المدى تعمل على خلق سياحة شاملة ورفيقة بالبيئة (كوسه ، ٢٠٠٥ : ١١)

٤- السياحة الترفيهية : تتمثل بالفعاليات والنشاطات الترفيهية التي يقوم بها الافراد من خلال الانتقال من مكان الى اخر لغرض قضاء الاجازات والخروج من روتين العمل اليومي ويشمل هذا النوع من السياحة الذهاب الى المناطق الخضراء او الشلالات او البحيرات او مناطق جبلية او شواطئ .

ثانياً / الدراسات السابقة :

١- دراسة رضوان

أ- عنوان الدراسة: درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية المفاهيم السياحية للصفين (الرابع ، الخامس) المرحلة الاساسية في الاردن

ب- مكان اجراء الدراسة : الاردن

ج- هدف الدراسة : الكشف عن درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية المفاهيم السياحية

د- منهج الدراسة : المنهج الوصفي

و- مجتمع البحث :كتب التربية الاجتماعية للصفيين (الرابع والخامس)

ع- اداة الدراسة : استمارة استبيان

غ- نتائج الدراسة : توصلت النتائج ان كتاب الاجتماعيات للصف الرابع احتل المرتبة الاولى من مجموع التكرارات حيث بلغ نصيبه (٥٧) تكراراً ، وجاء بعده كتاب الصف الخامس الاساسي اذ بلغ (٥٤) تكرارا

ل- توصيات الدراسة: اجراء المزيد من الدراسات للتعرف على المفاهيم السياحية في كتب ومراحل دراسية اخرى .(رضوان ، ٢٠١٨ : ١-١٨)
٢- دراسة عودات :

أ- عنوان الدراسة: مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمفاهيم السياحية في المرحلة الاساسية في المملكة الاردنية الهاشمية

ب- مكان اجراء الدراسة : الاردن

ج- هدف الدراسة : التعرف على مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمفاهيم السياحية في المرحلة الاساسية في المملكة الاردنية الهاشمية

د- منهج الدراسة : المنهج الوصفي

و- مجتمع الدراسة :تحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الاساسية

ع- اداة الدراسة : استبانة لتحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية

غ- نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نسب تكرار فقرات كتب التربية الاجتماعية والوطنية التي وردت فيها مفاهيم سياحية وذلك لصالح الصفوف التاسع والثامن والسابع مقارنة بتكرارات الصف العاشر ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين نسب تكرار فقرات كتب الجغرافيا التي وردت فيها مفاهيم سياحية وذلك لصالح الصفوف العاشر والتاسع والثامن مقارنة بتكرارات الصف السابع

ل-توصيات الدراسة: اوصت الدراسة بنشر المزيد من المفاهيم السياحية وكيفية تسويقها وتدريب الطلبة على قراءة الخريطة السياحية ومعرفة دلالاتها وامكانية استثمارها في الاقتصاد الوطني .

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث والاجراءات التي اتبعها الباحثان في تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمفاهيم السياحية في المرحلة الابتدائية والتي تضمنت المنهج المستخدم وتحديد مجتمع البحث وعينته واختيار اداة البحث المناسبة وطريقة اعدادها والتأكد من صدقها وثباتها وعملية التحليل وثباته والوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث

١- **منهج البحث** : يقصد به الطريقة التي اعتمدها الباحثان لاستخراج النتائج ، فالمنهج الذي اتبعه الباحثان هو المنهج الوصفي اسلوب تحليل المحتوى لمناسبته لموضوع البحث فهو يعد من المناهج العلمية القديمة التي استعملت على نطاق واسع في العلوم الاجتماعية والتربوية واستعمل بشكل واسع ايضاً في مجال الدراسات الانسانية والطبيعية لصعوبة الدراسات في هذا المجال ، واسلوب تحليل المحتوى يتصل بصورة غير مباشرة بالمصادر البشرية وذلك بتحليل الكتب المنهجية والوثائق فيختار الباحث الوثائق التي يرغب بتحليلها ويركز بالمعلومات الصريحة والضمنية التي تحتويها (غباري واخرون ، ٢٠١٥ : ١٨٦)

٢- **مجتمع البحث** : يعرف مجتمع البحث بأنه جميع الاشخاص او الافراد او الاشياء الذين يشكلون مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث والتي يسعى الباحثان الى تعميم نتائج بحثهم عليها (المحمودي ، ٢٠١٥ : ١٠٥) وقد شمل مجتمع البحث الحالي كتب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي الذي بلغ عدد صفحاته (٦٤) صفحة وكتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي والذي بلغ عدد صفحاته (١٠٤) صفحة وكتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي والذي بلغ (١٠٧) صفحة للعام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥)

٣- **عينة البحث**: هي جزء من المجتمع الاصلي للدراسة وتكون ممثلة عنه يتم اختيارها وفق شروط معينة تحمل نفس الصفات وممثلة للمجتمع الاصلي لتعميم نتائج البحث عليها (محمود ، ٢٠٠٦ : ١٩٩) وقد اختار الباحثان عينة البحث مكونة من محتوى كتب الاجتماعيات للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي المقررة من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) وقد استبعد الباحثان المقدمة والفهرست والاسئلة لكل كتاب والتي بلغت في كتاب الرابع الابتدائي (١٣) صفحة وكتاب الخامس الابتدائي (١٥) صفحة وكتاب السادس الابتدائي (٩) صفحات ليكون عدد الصفحات في تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي (٥١) صفحة من اصل (٦٤) صفحة وكتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي (٨٩) صفحة من اصل (١٠٤) صفحة وكتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي (١٠٧) صفحة من اصل (١١٦) صفحة وكما مبين بالجدول (١)

جدول (١) عدد صفحات كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية

المرحلة	عدد الصفحات الكلي	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات بعد الاستبعاد
الرابع	٦٤	١٣	٥١
الخامس	١٠٤	١٥	٨٩
السادس	١١٦	٩	١٠٧

٤-أداة البحث

اعد الباحثان اداة تحليل المحتوى المتمثلة بقائمة التحليل (استبانة) التي اشتملت على المفاهيم السياحية حددها الباحثان وفق الاسلوب العلمي وبحسب الاغراض البحثية ، عمل الباحثان على اعداد اداة البحث الحالي وفق الخطوات الاتية

أ- الاستعانة بالأدبيات ذات العلاقة بالمفاهيم السياحية التي تعطي رؤية حول بناء اداة الدراسة.

ب- الاستعانة بأراء المتخصصين في مجال علم النفس التربوي وطرائق التدريس .

تكونت الاداة (٢٥) مفهوم تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس التربوي وطرائق التدريس والقياس والتقويم وقد بلغ عددهم (٢٠) خبيراً وقد ابدوا ملاحظاتهم واجروا التعديلات على المفاهيم واصبحت بصيغتها النهائية (٢٥) مفهوماً

٥- صدق الاداة : الصدق هو قدرة الاداة على قياس ما صممت لقياس وقدرتها على قياس السمة المراد قياسها بمعنى ان لا تقيس سمة اخرى (الشايب ، ٢٠٠٨ : ٩٥) ، تأكد الباحثان من الصدق الظاهري للاستبانة حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين بلغ عددهم (٢٠) خبيراً للتأكد من ملائمتها لهدف البحث ومن خلال اراء المحكمين تأكد الباحثان من ان الاداة قادرة على قياس ما اعدت لقياسه بعد اجراء التعديلات اللازمة ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٢) الصدق الظاهري (قيم مربع كاي لآراء الخبراء)

ت	تسلسل المفاهيم	عدد الخبراء				قيمة مربع كاي		درجة الحرية	الدلالة
		الموافقون		الغير موافقون		المحسوبة	الجدولية		
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية				
١	٣-٤-٥-٧-٩-١٠-١٢-١٣-٢٥-٢٤-٢١-٢٠-١٩-١٧-١٥	٢٠	١٠٠%	٠	٠%	٢٠	٣,٨٤	١	دالة
٢	١-٦-١١-١٦-٢٢-٢٣	١٩	٩٥%	١	٥%	١٦,٢	٣,٨٤	١	دالة
	٢-٨-١٤-١٨	١٨	٩٠%	٢	١٠%	١٢,٨	٣,٨٤	١	دالة

٦- الثبات : يقصد بالثبات هو الحصول على النتائج نفسها او قريبة منها في حال تطبيق الاداة مرة اخرى على افراد العينة نفسها مرتين متتاليتين بفارق زمني لا يقل عن (١٤) يوما (ابو جلاله ، ١٩٩٩ : ١٠٨) ، عمل الباحثان على اختبار ثبات الاداة وفق الخطوات الاتية

أ- الثبات عبر الزمن : ويقصد به ان الباحث يقوم بتحليل المحتوى مرتين بفترات زمنية مختلفة يصل الى نتائج متقاربة او نفسها ، وقد عمل الباحثان على تطبيق اداة البحث مرتين متتاليتين بفارق زمني قدره (١٤) يوما بين التحليل الاول والثاني واستخدم الباحثان معادلة هولستي لاستخراج النتائج وقد بلغ معامل الثبات (٩٠%) ويعد معامل ثبات جيد ، وأشار الى ذلك

(جوبير) الى ان نسبة الاتفاق اذا انخفضت عن (٧٠%) يدل على انخفاض معامل الثبات واذا زادت عن (٨٥%) يعتبر معامل ثبات جيد .

١٩٧٤، : ١٠٠) (Gooper

ب- الثبات بين الباحث ومحلل اخر : عمل الباحثان على تحليل المادة نفسها مع محلل اخر باتباع قواعد التحليل نفسها واستخدام معادلة هولستي لاستخراج النتائج حيث بلغ معامل الثبات مع المحلل الاخر^(١) (٩٢%) والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٣) معامل الثبات

معامل الثبات	المحلل
%٩٠	الباحث عبر الزمن
%٩٢	الباحث مع المحلل الاخر

٧- التحليل :

١- قواعد التحليل : استخدم الباحثان قواعد التحليل في اجراء التحليل وهي كالاتي

أ- استخدام الفكرة في التحليل : كل عبارة بين فارزة وفارزة اخرى او نقطة ونقطة اخرى وبين نقطة وفارزة اذا لم تكتمل الفكرة وبين رأس سطر وفارزة .

ب- اذا احتوت الفكرة الرئيسية افكار اخرى فرعية فتعامل على انها فكرة مستقلة وتأخذ تكرارا مستقلا .

ت- في حال وجدت فكرتان احدهما نتيجة والخرى سبب فتعامل على انهما فكرتين مستقلتين .

ث- اذا وجدت في الفكرة عطف فتعد فكرة جديدة .

و- اذا كانت الفكرة غير واضحة لارتباطها بما قبلها او بعدها من افكار فتفسر من خلال الفكرة السابقة او الفكرة اللاحقة لها ليتم التشخيص بصورة واضحة وصحيحة . (عبد الرحمن وعدنان ، ٢٠١٧ : ٧٦)

٢- اجراءات التحليل :

أ - تحديد الهدف من التحليل : يهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى تضمين كتب الاجتماعيات للمفاهيم السياحية في المرحلة الابتدائية .

ب- تحديد مجال التحليل : كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (الرابع - الخامس - السادس)

ت- تحديد فئة التحليل : فئة التحليل تكونت من مفاهيم رئيسية والتي تكونت فقط (٢٧) مفهوما

ث- تحديد التحليل : تم اختيار جميع المفاهيم السياحية كوحدة تحليل كونها تتناسب مع هدف البحث .

ج- تحديد وحدة العد : اعتمد الباحثان على وحدة التكرار في تحليل عينة البحث

ح- **تحديد وحدة التحليل** : تم الاعتماد على وحدة الموضوع او الفكرة في تحليل عينة البحث
ويستخدم عادة في تحليل المحتوى اربع وحدات وهي وحدة الكلمة - وحدة المساحة او الزمن -
الوحدة الطبيعية للمادة - وحدة الموضوع او الفكرة وتكون عادة وحدة الموضوع او الفكرة ضمنية
او صريحة

٣- اجراءات التحليل :

_ تقسيم كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية الى ثلاث محاور (محور الصف الرابع -
الخامس - السادس)

_ التعرف على الافكار التي تتضمنها كتب الاجتماعيات من خلال قراءة كل فكرة من الافكار
التي تتضمنها الموضوعات

_ تحديد العبارات التي تتضمن فكرة معينة من خلال قراءة كل سطر مرة ثانية ومن ثم تصنيفها
اذ تمثل تطبيق وحدة التسجيل

_ تحديد القيم الموجودة في كل محور من المحاور لتحديد مدى تضمين القيم

_ اعطاء رقم لكل مفهوما من المفاهيم

_ تحديد نوع الفكرة صريحة او ضمنية

_ تسجيل الافكار في استمارة التحليل

_ رصد كل مفهوم من مفاهيم السياحية بإعطاء تكرارا واحدا لكل مفهوم يظهر اثناء عملية
التحليل

_ تفرغ نتائج التحليل في الاستمارة الخاصة بالتحليل واعطاء تكرارا لكل مفهوم من المفاهيم

(التميمي ، ٢٠٠٩ : ٢٥٠)

٨- الوسائل الاحصائية :

٢ (أ ب)

* معامل الاتفاق = _____ (معادلة هولستي : لإيجاد معامل الثبات)

أ + ب

العدد الجزئي

_____ × ١٠٠ * النسبة المئوية =

العدد الكلي

٢ (ل - ق)

* مربع كاي = _____ (لاستخراج الصدق الظاهري)

ق

$$\text{(طعيمه ، ٢٠٠٤: ٢٢٦)} \times ١٠٠ * \text{المتوسط الحسابي الفرضي} = \frac{\text{عدد المفاهيم}}{\text{عدد المفاهيم}}$$

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

اولا : النتائج الكلية لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقا للمفاهيم السياحية

بعد قيام الباحثان بتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقا للمفاهيم السياحية اعطى الباحثان تكرارا لكل مفهوم من المفاهيم السياحية ومن ثم حساب التكرارات، تم استخراج النسب المئوية للمفاهيم السياحية في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية ومن ثم تحديد رتبة كل مفهوم ، قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي الفرضي للمفاهيم السياحية والبالغ (٤) واعتبر كمحك للفصل بين المفاهيم المتحققة والغير متحققة حيث اعتبر المفهوم الذي حصل على نسبة مئوية اعلى او مساوية للوسط الحسابي الفرضي متحققة والمفهوم الذي حصل على نسبة مئوية اقل من الوسط الحسابي الفرضي غير متحقق .

جدول () يوضح التكرارات والنسب المئوية ورتبة المفهوم في جميع كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقا للمفاهيم السياحية

ت	المفهوم	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة المفهوم
١	الموانئ	٢٥	%٤,٩	٨
٢	البجار	٦	%١,٢	٢٠,٥
٣	الغابات	٢	%٠,٤	٣٣,٥
٤	الكتبان الرملية	٢٧	%٥,٣	٧
٥	الصحارى	٨	%١,٦	١٨,٥
٦	المحميات الطبيعية	٨	%١,٦	١٨,٥
٧	السهول الساحلية	١٥	%٣	١٥
٨	سلاسل الجبال	٢٤	%٤,٧	٩
٩	الاماكن المقدسة	٤٤	%٨,٧	٣
١٠	الفنادق	٢	%٠,٤	٣٣,٥
١١	المياه المعدنية	١٨	%٣,٥	١١,٥
١٢	المراكز التجارية	٦	%١,٢	٢٠,٥
١٣	المتاحف	١٩	%٣,٧	١٠
١٤	المهرجانات	٠	%٠	٢٥
١٥	المواقع الاثرية والتاريخية	٥٦	%١١,٠٢	٢
١٦	المطارات	١٤	%٢,٨	١٦,٥
١٧	الشلالات	١٤	%٢,٨	١٦,٥

٢٤	%٠,٢	١	كرم الضيافة	١٨
١٣,٥	%٣,١	١٦	العيون	١٩
١١,٥	%٣,٥	١٨	الجدول	٢٠
٥	%٥,٩	٣٠	سياحة دينية	٢١
١٣,٥	%٣,١	١٦	الاستراحات	٢٢
٦	%٥,٥	٢٨	المرتفعات	٢٣
٤	%٦,٩	٣٥	الهضاب	٢٤
١	%١٥	٧٦	الانهار	٢٥
الوسط الفرضي = ٤	%١٠٠	٥٠٨	مج	

أ- **المفاهيم المتحققة:** بلغ عدد المفاهيم السياحية المتحققة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (٩) مفاهيم ، حيث جاء مفهوم (الانهار) في المرتبة الاولى بتكرار (٧٦) ونسبة مئوية (١٥%) يليه مفهوم (المواقع الاثرية والتاريخية) بالمرتبة (٢) ونسبة مئوية (١١,٠٢%) ونال مفهوم (الاماكن المقدسة) بالمرتبة (٣) بتكرار (٤٤) ونسبة مئوية (٨,٧%) بينما حصل مفهوم (الهضاب) على المرتبة (٤) وتكرار (٣٥) ونسبة مئوية (٦,٩%) بينما نال مفهوم (السياحة الدينية) على المرتبة (٥) بتكرار (٣٠) ونسبة مئوية (٥,٩%)، وجاء مفهوم (المرتفعات) على المرتبة (٦) وتكرار (٢٨) ونسبة مئوية (٥,٥%) ونال مفهوم الكتبان الرملية على المرتبة (٧) وتكرار (٢٧) ونسبة مئوية (٥,٣%) بينما جاء مفهوم (الموانئ) على المرتبة (٨) بتكرار (٢٥) ونسبة مئوية (٤,٩%) وحصل مفهوم (سلاسل الجبال) على المرتبة (٩) وتكرار (٢٤) ونسبة مئوية (٤,٧%) ، ونلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان بعض هذه المفاهيم قد حققت نسبة مئوية اعلى او مساوية للوسط الفرضي للمفاهيم السياحية وهذا دليل على تضمينها في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية و اهتمام الخبراء واللجان في مجال تأليف الكتب بهذه المفاهيم لتعريف الطلبة بمفاهيم اساسية ترتبط بجغرافية وتاريخ بلدهم من اجل الشعور بالانتماء والارتباط لبلدهم العظيم .

ب- **المفاهيم الغير متحققة :** نلاحظ من خلال الجدول اعلاه وجود مجموعة من المفاهيم السياحية الغير متحققة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية بلغ عددها (١٦) مفهوم وكانت اقل المفاهيم تكرارا هي مفهوم (المهرجانات) حيث بلغت نسبته المئوية وتكراره (صفر) يليه اقل المفاهيم تكرارا مفهوم (كرم الضيافة) بلغ تكراره (١) ونسبة مئوية (٠,٢%) حصل على مرتبه (٢٤) ، وحصل المفهومين (الغابات - الفنادق) على المرتبة (٣٣,٥) وتكرار (٢) ونسبة مئوية (٠,٤%) بينما نال المفهومين (المراكز التجارية - البحار) على المرتبة (٢٠,٥) وتكرارا (٦) ونسبة مئوية (١,٢%) ، ونال المفهومين (الصحارى - المحميات الطبيعية) على

المرتبة (١٨,٥) وتكرار (٨) ونسبة مئوية (١,٦%) وجاء المفهومين (المطارات - الشلالات) على المرتبة (١٦,٥) وتكرار (١٤) ونسبة مئوية (٢,٨%) ونال مفهوم (السهول الساحلية) على مرتبة و تكرار (١٥) ونسبة مئوية (٣%) بينما نال المفهومين (الاستراحات - العيون) على المرتبة (١٣,٥) بتكرار (١٦) ونسبة مئوية (٣,١%) جاء المفهومين (الجداول - المياه المعدنية) على المرتبة (١١,٥) وتكرار (١٨) ونسبة مئوية (٣,٥%) وحصل على المرتبة (١٠) مفهوم (المتاحف) بتكرار (١٩) ونسبة مئوية (٣,٧%) ، فعدم تحقق هذه المفاهيم ذلك انها حصلت على نسب مئوية اقل من الوسط الفرضي للمفاهيم السياحية البالغ (٤) .

ثانيا : النتائج الفرعية المتعلقة بأسئلة الدراسة

السؤال الاول : ما مدى تضمين كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي للمفاهيم السياحية
بعد ان حل الباحثان محتوى كتاب الصف الرابع الابتدائي الذي تكون من (٦٤) منها (٥١) صفحة خضعت للتحليل بعد استبعاد كل من المقدمة والفهرس والاسئلة من اجل معرفة مدى تضمين محتوى الكتاب للمفاهيم السياحية ، يعرض الباحثان تكرارات المفاهيم السياحية في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي التي كشفت عنها عملية التحليل والنسب المئوية ورتبة المفهوم .

جدول (يوضح التكرارات والنسب المئوية ورتبة المفهوم وفقا للمفاهيم السياحية للصف الرابع الابتدائي

ت	المفهوم	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة المفهوم
١	الموانئ	٧	٥,٣%	١٠
٢	البحار	١	٠,٨%	٢٢
٣	الغابات	٠	٠%	٢٤
٤	الكثبان الرملية	٨	٦,١%	٦,٥
٥	الصحارى	٥	٣,٨%	١٣
٦	المحميات الطبيعية	٢	١,٥١%	٢٠
٧	السهول الساحلية	٤	٣,٠٣%	١٥,٥
٨	سلاسل الجبال	٨	٦,١%	٦,٥
٩	الاماكن المقدسة	٩	٦,٨%	٤
١٠	الفنادق	٢	١,٥١%	٢٠
١١	المياه المعدنية	٧	٥,٣%	١٠
١٢	المراكز التجارية	٢	١,٥١%	٢٠
١٣	المتاحف	٥	٣,٨%	١٣
١٤	المهرجانات	٠	٠%	٢٤
١٥	المواقع الاثرية والتاريخية	١١	٨,٣%	٢
١٦	المطارات	٣	٢,٣%	١٧,٥
١٧	الشلالات	٥	٣,٨%	١٣

١٨	كرم الضيافة	٠	%٠	٢٤
١٩	العيون	٣	%٢,٣	١٧,٥
٢٠	الجداول	٨	%٦,١	٦,٥
٢١	سياحة دينية	١٠	%٧,٦	٣
٢٢	الاستراحات	٤	%٣,٠٣	١٥,٥
٢٣	المرتفعات	١٢	%٩,١	١
٢٤	الهضاب	٨	%٦,١	٦,٥
٢٥	الانهار	٧	%٥,٣	١٠
	مج	١٣٢	%١٠٠	

أ- مفاهيم متحققة : حل الباحثان كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي على ضوء المفاهيم السياحية التي بلغت (٢٥) مفهوما ، حيث بلغ عدد المفاهيم المتحققة فيه (١١) مفهوما ، جاء مفهوم (المرتفعات) بالمرتبة (١) بتكرار (١٢) ونسبة مئوية (٩,١ %) يليه مفهوم (المواقع الاثرية والتاريخية) بالمرتبة (٢) بتكرار (١١) ونسبة مئوية (٨,٣ %) ، بينما جاء مفهوم (السياحة الدينية) بالمرتبة (٣) وتكرار (١٠) ونسبة مئوية (٧,٦ %) ثم جاء المفهوم (الاماكن المقدسة) بالمرتبة (٤) بتكرار (٩) ونسبة مئوية (٦,٨ %) بينما نالت المفاهيم (الهضاب - الجداول - سلاسل الجبال - الكثبان الرملية) على المرتبة (٦,٥) وتكرار (٨) ونسبة مئوية (٦,١ %) ، وحصلت المفاهيم (الموانئ - المياه المعدنية - الانهار) على مرتبة (١٠) وتكرار (٧) ونسبة مئوية (٥,٣ %) ، وعدت هذه المفاهيم متحققة بعد مقارنتها مع الوسط الفرضي حيث وجد الباحثان ان هذه المفاهيم قد حققت نسب اعلى من الوسط الفرضي او مساويه له .

ب- مفاهيم غير متحققة : وجد الباحثان بعد مقارنة النسب المئوية للمفاهيم السياحية في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي مع الوسط الفرضي للمفاهيم السياحية البالغ (٤) جملة من المفاهيم الغير متحققة التي حصلت على نسب مئوية اقل من الوسط الفرضي حيث بلغ عدد المفاهيم (١٤) مفهوما ، و كانت في مقدمة المفاهيم التي حصلت على اقل التكرارات والمرتبة هي (الغابات - المهرجانات - كرم الضيافة) حيث جاءت بالمرتبة (٢٤) وبلغ تكرارها ونسبتها المئوية (صفر) مما يدل على عدم تضمين كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي هذه المفاهيم وجاء مفهوم (البحار) بالمرتبة (٢٢) وتكرار (١) ونسبة مئوية (٠,٨ %) بينما جاءت المفاهيم (الفنادق - المراكز التجارية - المحميات الطبيعية) بالمرتبة (٢٠) وتكرار (٢) ونسبة مئوية (١,٥١ %) ونال المفهومين (العيون - المطارات) على المرتبة (١٧,٥) وتكرار (٣) ونسبة مئوية (٢,٣ %) ومن المفاهيم التي كان تضمينها بنسبة ضئيلة جدا المفهومين (الاستراحات - السهول الساحلية) على المرتبة (١٥,٥) وتكرار (٤) ونسبة مئوية

(٣,٠٣) يليهما المفاهيم (الصحارى - المتاحف - الشلالات) على المرتبة (١٣) بترتيب (٥) ونسبة مئوية (٣,٨%).

السؤال الثاني : ما مدى تضمين كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي للمفاهيم السياحية

بعد ان حلل الباحثان كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي الذي تكون من (١٠٤) صفحة منها (٨٩) صفحة خضعت للتحليل بعد استبعاد كل من المقدمة والفهرس والاسئلة من اجل معرفة مدى تضمين محتوى الكتاب للمفاهيم السياحية ، يعرض الباحثان تكرارات المفاهيم السياحية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي التي كشفت عنها عملية التحليل والنسب المئوية ورتبة المفهوم. والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول () يوضح التكرارات والنسب المئوية ورتبة المفهوم لكتاب الصف الخامس الابتدائي

ت	المفهوم	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة المفهوم
١	الموانئ	٦	%٤,٠٢	١١,٥
٢	البحار	٢	%١,٣	١٩
٣	الغابات	٠	%٠	٢٣,٥
٤	الكثبان الرملية	٨	%٥,٤	٦,٥
٥	الصحارى	٣	%٢,٠١	١٦
٦	المحميات الطبيعية	٦	%٤,٠٢	١١,٥
٧	السهول الساحلية	٢	%١,٣	١٩
٨	سلاسل الجبال	٨	%٥,٤	٦,٥
٩	الاماكن المقدسة	١٠	%٦,٧	٤
١٠	الفنادق	٠	%٠	٢٣,٥
١١	المياه المعدنية	٤	%٢,٧	١٣,٥
١٢	المراكز التجارية	٠	%٠	٢٣,٥
١٣	المتاحف	٧	%٤,٧	٩
١٤	المهرجانات	٠	%٠	٢٣,٥
١٥	المواقع الاثرية والتاريخية	١٥	%١٠,١	٢
١٦	المطارات	٧	%٤,٧	٩
١٧	الشلالات	٤	%٢,٧	١٣,٥
١٨	كرم الضيافة	١	%٠,٧	٢١
١٩	العيون	٣	%٢,٠١	١٦
٢٠	الجداول	٢	%١,٣	١٩
٢١	سياحة دينية	٧	%٤,٧	٩
٢٢	الاستراحات	٣	%٢,٠١	١٦
٢٣	المرتفعات	٩	%٦,٠٤	٥
٢٤	الهضاب	١٣	%٨,٧	٣

٢٥	الانهار	٢٩	%١٩,٥	١
مج		١٤٩	%١٠٠	الوسط الفرضي=٤

أ- المفاهيم المتحققة : بلغ عدد المفاهيم المتحققة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي (١٢) مفهوما وكان في مقدمة المفاهيم التي حصلت على اعلى مرتبة في المفاهيم السياحية المتضمنة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي هي مفهوم (الانهار) نالت المرتبة (١) من بين المفاهيم المتحققة وبلغ تكرارها (٢٩) ونسبة مئوية (١٩,٥) % ، يليها مفهوم (المواقع الاثرية والتاريخية) بالمرتبة (٢) وتكرر (١٥) ونسبة مئوية (١٠,١) % وحصل مفهوم (الهضاب) بالمرتبة (٣) وتكرر (١٣) ونسبة مئوية (٨,٧) % وحصل مفهوم (الاماكن المقدسة) على المرتبة (٤) وتكرر (١٠) ونسبة مئوية (٦,٧) % ونال مفهوم (المرتفعات) على المرتبة (٥) وتكرر (٩) ونسبة مئوية (٦,٠٤) % بينما حصل المفهومين (الكتبان الرملية - سلاسل الجبال) على المرتبة (٦,٥) وتكرر (٨) ونسبة مئوية (٥,٤) % ونالت المفاهيم (المتاحف - المطارات - السياحة الدينية) على المرتبة (٩) بتكرر (٧) ونسبة مئوية (٤,٧) % بينما نال المفهومين (الموانئ - المحميات الطبيعية) على المرتبة (١١,٥) وتكرر (٦) ونسبة مئوية (٤,٠٢) % .

ب- المفاهيم الغير متحققة : بلغ عدد المفاهيم الغير متحققة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي (١٣) مفهوما من المفاهيم السياحية حيث كانت اقل المفاهيم تكرارا هي (الغابات - الفنادق - المراكز التجارية - المهرجانات) حيث بلغ تكرارها و نسبتها المئوية (صفر) يليها مفهوم (كرم الضيافة) بالمرتبة (٢١) وتكرر (١) ونسبة مئوية (٠,٧) % بينما نالت المفاهيم (البحار - السهول الساحلية - الجداول) على المرتبة (١٩) وتكرر (٢) ونسبة مئوية (١,٣) % وحصلت المفاهيم (الصحارى - الاستراحات - العيون) على المرتبة (١٦) وتكرر (٣) ونسبة مئوية (٢,٠١) % بينما نال المفهومين (الشلالات - المياه المعدنية) على المرتبة (١٣,٥) وتكرر (٤) ونسبة مئوية (٢,٧) % ، وعدت هذه المفاهيم غير متحققة لأنها حصلت على تكرار اقل من الوسط الفرضي للمفاهيم السياحية البالغ (٤).

السؤال الثالث : ما مدى تضمين كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي للمفاهيم السياحية

بعد ان حلل الباحثان كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الذي تكون من (١١٦) صفحة منها (١٠٧) صفحة خضعت للتحليل بعد استبعاد كل من المقدمة والفهرس والاسئلة من اجل معرفة مدى تضمين محتوى الكتاب للمفاهيم السياحية ، يعرض الباحثان تكرارات المفاهيم السياحية في كتاب الصف السادس الابتدائي التي كشفت عنها عملية التحليل والنسب المئوية ورتبة المفهوم. والجدول التالي يوضح ذلك

جدول () يوضح التكرارات والنسب المئوية ورتبة المفهوم لكتاب الصف السادس الابتدائي

ت	المفهوم	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة المفهوم
١	الموائئ	١٢	%٥,٥	٦
٢	البحار	٣	%١,٤	١٩
٣	الغابات	٢	%٠,٩	٢٠
٤	الكتبان الرملية	١١	%٥,٠٦	٧
٥	الصحارى	٠	%٠	٢٣
٦	المحميات الطبيعية	٠	%٠	٢٣
٧	السهول الساحلية	٩	%٤,١	٩,٥
٨	سلاسل الجبال	٨	%٣,٧	١١,٥
٩	الاماكن المقدسة	١٤	%٦,٤	٣,٥
١٠	الفنادق	٠	%٠	٢٣
١١	المياه المعدنية	٧	%٣,٢	١٤
١٢	المراكز التجارية	٤	%١,٨	١٧,٥
١٣	المتاحف	٧	%٣,٢	١٤
١٤	المهرجانات	٠	%٠	٢٣
١٥	المواقع الاثرية والتاريخية	٣٠	%١٣,٨	٢
١٦	المطارات	٤	%١,٨	١٧,٥
١٧	الشلالات	٥	%٢,٣	١٦
١٨	كرم الضيافة	٠	%٠	٢٣
١٩	العيون	١٠	%٤,٦	٨
٢٠	الجداول	٨	%٣,٧	١١,٥
٢١	سياحة دينية	١٣	%٦	٥
٢٢	الاستراحات	٩	%٤,١	٩,٥
٢٣	المرتفعات	٧	%٣,٢	١٤
٢٤	الهضاب	١٤	%٦,٥	٣,٥
٢٥	الانهار	٤٠	%١٨,٤	١
	مج	٢١٧	%١٠٠	الوسط الفرضي=٤

أ- المفاهيم المتحققة : بعد ان حل الباحثان كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي تبين وجود عددا من المفاهيم السياحية المتحققة في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي بلغ عددها (١٠) مفاهيم يأتي في مقدمه المفاهيم المتحققة مفهوم (الانهار) الذي حصل على المرتبة (١) بتكرار (٤٠) ونسبة مئوية (١٨,٤%) يأتي بعدها مفهوم (المواقع الاثرية والتاريخية) على المرتبة (٢) وتكرار (٣٠) ونسبة مئوية (١٣,٨%) ويأتي المفهومين

(الاماكن المقدسة - الهضاب) بالمرتبة (٣,٥) وتكرار (١٤) ونسبة مئوية (٣,٢%) بينما جاء بالمرتبة (٥) مفهوم (السياحة الدينية) بتكرار (١٣) ونسبة مئوية (٦%) ثم يليها مفهوم (الموانئ) بالمرتبة (٦) بتكرار (١٢) ونسبة مئوية (٥,٥%) بينما جاء مفهوم (الكثبان الرملية) بالمرتبة (٧) وتكرار (١١) ونسبة مئوية (٥,٠٦%) ، ونال مفهوم (العيون) بالمرتبة (٨) وتكرار (١٠) ونسبة مئوية (٤,٦%) ، وحصل المفهومين (السهول الساحلية - الاستراحات) على المرتبة (٩,٥) وتكرار (٩) ونسبة مئوية (٤,١%) حيث حصلت هذه المفاهيم على نسب مئوية اعلى من الوسط الفرضي للمفاهيم السياحية البالغ (٤) .

ب- المفاهيم الغير متحققة : بلغ عدد المفاهيم السياحية الغير متحققة في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي (١٥) مفهوم ، حيث كانت اقل المفاهيم الغير متحققة تكرارا هي (الصحارى - المحميات الطبيعية - الفنادق - المهرجانات - كرم الضيافة) حيث نالت المرتبة (٢٣) و تكرار ونسبة مئوية (صفر) مما يدل على عدم تضمين هذه المفاهيم في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ، بينما جاء مفهوم (الغابات) بالمرتبة (٢٠) وتكرار (٢) ونسبة مئوية (٠,٩%) يليها مفهوم (البحار) بالمرتبة (١٩) وتكرار (٣) ونسبة مئوية (١,٤%) وجاء المفهومين (المطارات - المراكز التجارية) بالمرتبة (١٧,٥) وتكرار (٤) ونسبة مئوية (١,٨%) وحصل مفهوم (الشلالات) على المرتبة (١٦) وتكرار (٥) وبلغ نسبته المئوية (٢,٣%) ونالت المفاهيم (المياه المعدنية - المرتفعات - المتاحف) على المرتبة (١٤) وتكرار (٧) ونسبة مئوية (٣,٢%) وجاءت المفهومين (الجدول - سلاسل الجبال) بالمرتبة (١١,٥) وتكرار (٨) ونسبة مئوية (٣,٧%) .

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا: الاستنتاجات

- ١- كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية بحاجة الى تضمين المفاهيم السياحية .
- ٢- المفاهيم السياحية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية غير كافية وبحاجة الى ادراج مفاهيم سياحية اخرى مثل (المطارات - الشلالات - المهرجانات - المتاحف - المحميات الطبيعية) .
- ٣- توفر بعض المفاهيم السياحية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية بطريقة متفاوتة فبعضها متوفر بدرجة كبيرة والبعض الاخر غير موجود اساسا وهذا يؤثر على كم المعلومات التي من المفترض ان يكتسبها طلبة المرحلة الابتدائية عن جغرافية بلادهم وتاريخها .

ثانيا: التوصيات

استكمالا لجوانب البحث يوصي الباحثان

- ١- توجيه اهتمام اللجان القائمة على تأليف اللجان على ضرورة تضمين المفاهيم السياحية في كتب الاجتماعيات بصورة متوازنة
- ٢- التركيز على تضمين المفاهيم السياحية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية
- ٣- تنظيم دورات تثقيفية لمعلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من قبل المختصين للاطلاع على أهمية المفاهيم السياحية .

ثالثا : المقترحات

- ١- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على كتب الجغرافيا في المرحلة الاعدادية لمعرفة مدى تضمين المفاهيم السياحية في محتواها .
- ٢- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مواد الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمعرفة مدى تضمين المفاهيم السياحية في محتواها

المصادر:

- ١- ابو العز , عادل واخرون (٢٠٠٩) : **طرائق التدريس العامة**, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان , الاردن.
- ٢- ابو جلالة , صبحي حمدان , (١٩٩٩) , **اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الاسئلة** , مكتبة الفلاح - الكويت
- ٣- ايمان بو الشعير واخرون , (٢٠١٧-٢٠١٨) , دور معلم المرحلة الابتدائية في الكشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ (دراسة ميدانية ببلديتي تاسوت والطاهير - جيجل) , جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / قسم علم النفس التربوي, الجزائر .
- ٤- البكري , علاء الدين (١٩٧٢) , **السياحة في العراق** , التخطيط العلمي الجديد , مطبعة ثنيان , بغداد.
- ٥- التميمي , عواد جاسم , (٢٠٠٩) , **المنهج وتحليل الكتب** , دار الحوراء , بغداد - العراق
- ٦- حداد , جورج , (١٩٥٨) , **المدخل الى تاريخ الحضارة** , مطبعة الجامعة السورية , دمشق .
- ٧- الحميدي , ابو بكر (١٩٦٨) , **السياحة والفنادق** , ط٢ , مطبعة نحال , القاهرة .
- ٨- خاطر وسبيستان (دراسة منى)
- ٩- الرازي , محمد ابن ابي بكر, (١٩٨٣) , **مختار الصحاح** , مطبعة دار الرسالة .
- ١٠- الرشدان واخرون (١٩٩٤) : **المدخل الى التربية والتعليم** , ط١, دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان.

- ١١- رضوان ، منال محمد ، (٢٠١٨)، درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية المفاهيم السياحية للصفين (الرابع ،الخامس) المرحلة الاساسية في الاردن ،بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد ٢٦ ، مج ٢ .
- ١٢- ريان ، فكري حسين (١٩٧١) : التدريس - أهدافه - اسسه - تقويم نتائجه وتطبيقاته ، ط٢، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- ١٣- السبتي ، عبدالله .(٢٠٠٩) مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية في الصفوف ٣- ١٢ بسلطنة عمان بمفاهيم التربية السياحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس.
- ١٤- سعادة ، يوسف .(٢٠٠١) ، التربية السياحية ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
- ١٥- الشايب ، عبد الحافظ ، (٢٠٠٨) ، اسس البحث التربوي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن
- ١٦- طعيمه ، رشدي احمد ، (٢٠٠٤) ، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة - مصر
- ١٧- عبد القادر ، حسن، ١٩٧٥، جغرافية السياحة في الاردن ، مجلة الدراسات الاردنية ، عدد ٢ .
- ١٨- عبد المنعم ، منصور احمد وحسين محمد احمد عبد الباسط (٢٠٠٦) ، تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام التكنولوجيا المتقدمة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة - مصر
- ١٩- عبد الوهاب ،صلاح الدين ، (١٩٦٧) ، المفهوم العلمي في صناعة السياحة ، الجامعات المصرية للنشر .
- ٢٠- عبيدات ، محمد ابراهيم ، (٢٠٠٨) ، استراتيجية التسويق :مدخل سلوكي ، ط٤، دار وائل للنشر ، عمان - الاردن .
- ٢١- العتيبي ، نورة ،(٢٠١٧) ، تصور مقترح لتضمين كتب العلوم للصفوف الاولى : مفهوم السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية . عالم التربية ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية .
- ٢٢- علي ، احمد حسن ،(٢٠١٨) ، نحو استراتيجية لتطوير السياحة العراقية ، سلسلة اصدارات مركز البيان www.bayancenter.org info@bayancenter.org للدراسات والتخطيط ،
- ٢٣- العميري ، فهد بن علي ، (٢٠١٣) التربية السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مج ٩، عدد ٤ .

٢٤- قرني ، زبيدة محمد (٢٠١٦) تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، مصر .

٢٥- كوسه ، اكرم ، (٢٠٠٥) ، السياحة البيئية في سوريا ، تدمر

٢٦- الكيالي ، عبد الوهاب ، (١٩٧٤) ، الموسوعة السياسية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت .

٢٧- يحيى ، حسن ، واخرون (٢٠١١) رؤية معاصرة في طرائق واستراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية ، جدة ، خوارزم العلمية .

28- Donald E. Lundberg,(1976) “the Tourist Business” 3rd ed., CBI , publishing company Inc., Boston .

29- Stephen . (2003) . J. page “ Tourism Management “ Managing for change , London, Printed in Italy , first published.